بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
قال فقير ربه الكافي عبد الرحمن يحيى بن الاصبهاني مستمدا من الله ذي
المثاني الحمد لله الذي قبل بصحيح النية من هاجر اليه وكفى
حسبها من توكل عليه ووصل المنقطع الضعيفين مراسيل بره
وسكن عضبه نفسه عن الاضطراب والعلل في بحره وبره
ورفعه واسنده بجده وجعله درجا في سلسلة حزبه
واشهد ان لا اله الا الله الفرد في الازل وان محمدا عبده ورسوله
الاول ارسله والاسلام غريب فاصبح عزيزا مشهورا فصار
الكون بعد الظلمة نورا وانفضحت به المعضلات وزالت
المنكرات صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وكرم
وبعد فهذا شرح لطيف الحجم جرى في علم الحديث من
الفوايد الجم عملته على منظومة الحافظ شهاب الدين ابن
فرح الاشبيلي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته قال
غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
اقول اشتمل هذا البيت على اربع مسايل الاول الحديث الصحيح
وهو المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفواد عن مثله الى
منتهاه من غير شذوذ وعلة قادحة تخرج بالمتصل الاسناد
ما لم يتصل وهو المنقطع والمرسل والمعضل وبنقل عدل
ما في سنده من لم تعرف عدالته اما بان يكون عرف بالضعف
او جهل عينا او حالا وبضابط ما في سنده مغفل كثير الخطا
وان عرف بالصدق والعدالة ومن غير شذوذ وعلة قادحة

الحديث

الحديث الشاذ والمعلل بعلة قادحة فهذا هو الحديث كما قاله
ابن الصلاح ولا يشترط العدد في الرواية كالشهادة خلافا لبعض
متاخري المعتزلة الثانية المعضل وهو قسمان الاول ما سقط
من اسناده اثنان فصاعدا من اي موضع كان سوا سقط الصحابي
والتابعي او التابعي وتابعيه او اثنان قبلهما لكن يشترط ان يكون
سقوطهما من موضع واحد اما اذا سقط من بين رجلين واحد
ثم سقط من موضع اخر من الاسناد واحد اخر فهو منقطع في موضعين
ثاني القسمين ان يروي التابعي عن مثله حديثا موقوفا عليه
وهو متصل السند الى النبي صلى الله عليه وسلم كرواية الاعمش
عن الشعبي قال يقال للرجل في القيامة عملت كذا وكذا فيقول
ما عملته فيختم على فيه الحديث اعضله الاعمش ووصله فضل
بن عمرو عن الشعبي عن انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم
فقال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم
فيقول بلى وذكر الحديث فهذا انقطاع بواحد مضموم الى الوقف
يشتمل على الانقطاع باثنين الصحابي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو باسم الاعضال اولى الثالثة المرسل وهو ما رفعه التابعي
مطلقا الى النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسيب ويحيى بن
سعيد الانصاري وقيل ما رفعه التابعي الكبير الى النبي صلى
الله عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن الخيار والاول المشهور عند المحدثين
الرابعة المسلسل وهو ما توارد رجال اسناده واحدا فواحدا على

مخطوطات ... جامعة
Copyright © King Saud University